Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم
Date التاريخ
Encl المرفقات

تقرير يوضّح التقدم المحرز
في مجال حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية

١- إن جميع الأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها النظام الأساسي للحكم الذي يعتبر المظلة السياسية والقانونية للدولة مستمدة من القرآن الكريم وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اللذان يتضمنان نصوصاً كثيرة تحظر التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو غير ذلك من أشكال التمييز، لذا فقد احتويا على أحكام قاطعة بعدم التمييز بين المرأة والرجل مع الحرص على تمتع المرأة على قدم المساواة بالرجل في الحقوق والواجبات نفسها.

٢- وتطرق النظام الأساسي للحكم إلى حماية حقوق الإنسان بصفة عامة، فالمادة (٢٦) تنص على أن (تحمي الدولة حقوق الإنسان، وفق الشريعة الإسلامية) بما في ذلك حظر التمييز ضد المرأة. ونص النظام الأساسي للحكم على مبدأ المساواة أمام القضاء، فقد نصت المادة (٤٧) على أن (حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة، ويبين النظام الإجراءات اللازمة لذلك). كما كفل النظام مجانية التقاضي أمام جميع المحاكم والهيئات القضائية.

٣- كما يشتمل النظام الأساسي للحكم على جملة من الحقوق اعتبرها النظام من المقومات الأساسية للمجتمع السعودي، فقد تضمن الأحكام الخاصة بمقومات المجتمع السعودي ورعاية الأسرة وجميع أفرادها، والتعليم، وتناول حرية الملكية الخاصة وحرمتها، وحظر المصادرة العامة للأموال، وعدم فرض الضرائب والرسوم إلا عند الحاجة وعلى أساس العدل. وتوفير الأمن لجميع المواطنين والمقيمين وحرمة المساكن والمراسلات البرقية، والبريدية، والمخابرات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال، وكافة حقوق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز، والشيخوخة ودعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية.

٤- وتكفل الشريعة الإسلامية المساواة العادلة بين الجنسين القائمة على مبدأ التكامل فيما يتعلق بالحقوق والواجبات وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: (إنما النساء شقائق الرجال) حيث بهذا التكامل يتحقق البناء الاجتماعي في وجهه

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

No. الرقم:
Date. التاريخ:
Encl. المرفقات:

الإنسـاني ، وإذا كان الرجل يَرِث أكثر من المرأة في (٤) حالات، فالمرأة ترث أكثر من الرجل في (١٤) حالة، وإن وَرِثَ الرجل أكثر من المرأة فالرجل مُلزَمٌ بالنفقة عليها، بينما لا تُلزَم المرأة بذلك، وإذا كانت شـهادة الرجل بشـهادة الأنثيين في حالات؛ فشـهادة المرأة مقدمة على شـهادة الرجل في حالات أخرى؛ وهذه أمثلة على أوجه المسـاواة التكاملية بين الرجل والمرأة، مع التأكيد على أن هذا المبدأ لا يمس في كل الأحوال اسـتقلال شـخصـية المرأة في ذمتها المالية وأهليتها القانونية فيما يتصـل بممارستها لحقوقها.

٥- في مجال المشـاركة السـياسـية والعامة، صـدر الأمر الملكي رقم أ/٤٤ وتاريخ ١٤٣٤/١/١٢هـ القاضي بتعديل المادة (٣) من نظام مجلس الشـورى لتصبح "المرأة عضواً كامل العضـوية في المجلس؛ وأن تشـغل نسـبة (٢٠%) من مقاعد العضـوية كحدٍ أدنى، بعد أن كانت المرأة تشـارك في أعمال المجلس كمسـتشـارة، وصـدر الأمر الملكي رقم أ/٤٥ وتاريخ ١٤٣٤/١/١٢هـ بتسـمية أعضـاء مجلس الشـورى في دورته الجديدة وقد ضم (٣٠) امرأة من بين (١٥٠) عضواً.

٦- أُقرت مشـاركة المرأة في الترشـح والانتخاب لعضـوية المجالس البلدية اعتباراً من الدورة القادمة التي ستكون في عام ٢٠١٤م، والمرأة السـعودية تشـغل مناصـب عليا في الوظائف العامة، وأصـبحت شـريكاً مهمًا في اتخاذ القرارات السـياسـية المؤثرة، حيث شـغلت وظائف قيادية خاضـعة لنظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة.

٧- تشـارك المرأة في العديد من الهيئات والجمعيات الأهلية: كالغرف التجارية، والأندية الأدبية، وجمعيات الخدمات الاجتماعية، وتم إنشـاء عدد من الفرق الكشـفية النسـائية التي شـاركت بفاعلية في تقديم العديد من الخدمات الإنسـانية في مواسـم الحج والعمرة المستمرة على مدار العام، إضافة إلى إنشاء عدد من الأندية الرياضية النسـائية، كما قامت هيئة الهلال الأحمر بتدريب ما يقارب (١٢,٠٠٠) امرأة لتطوير مهارات النساء في الأعمال الميدانية التطوعية.

٨- تضمن نظام التنفيذ في الفصل الثاني من الباب الرابع منه أحكام التنفيذ في مسائل الأحوال الشخصـية، وعالج قضـايا الحضـانة والنفقة والزيارة والقضـايا الزوجية،

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم
Date التاريخ
Encl. المرفقات

وتحقيقاً للإصلاح الأسري أنشئت أقسام صلح بالمحاكم والمؤسسات الأهلية لإصلاح ذات البين ورعاية الأسرة، ولها دور ريادي في تحقيق الائتلاف الأسري.

٩- وفي **مجال التعليم**، فقد تواصلت جهود المملكة في تعليم المرأة من خلال إنشاء المشاريع التعليمية الضخمة، والعمل على تحسين مسارات التعليم، والتوسع في إتاحة تخصصات عصرية جديدة، ومن ثمرات تلك الجهود:

- بلغ إجمالي عدد طلبة التعليم العام في المملكة ٥ر١٨٧ر٤٩٨ طالبًا وطالبة، منهم ٢ر٦٢٨ر٣١٩ طالبًا، و٢ر٥٥٩ر١٧٩ طالبة. يتلقون تعليمهم في أكثر من ٣٤ ألف مدرسة في جميع مناطق ومحافظات المملكة، منها ١٨ر٧١٠ مدارس للبنات، و١٦ر٠٣٩ مدرسة للبنين، بواقع ١٤١ر٤٢٢ طالبًا وطالبة في مرحلة رياض الأطفال، و ٢ر٥٣٠ر٧٤٤ طالبًا وطالبة في المرحلة الابتدائية، و ١ر٢١٢ر٠٢٩ طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة، و١ر٢٢٦ر٢٠٥ طلاب وطالبات في المرحلة الثانوية، و٢٧ر٤٣٩ طالبًا وطالبة في أقسام التربية الخاصة، إضافة إلى ٤٩ر٦٥٩ طالبًا وطالبة في برنامج تعليم الكبار.
- وصل عدد الملتحقات من النساء بمؤسسات التعليم العالي (٤٧٣,٧٢٥) مقابل (٤٢٩,٨٤٢) من الذكور في عام ٢٠١١م بعد أن كان عدد الملتحقات في عام ١٩٦١م (أربع طالبات فقط)، وبلغ عدد خريجي مؤسسات التعليم العالي من الإناث (٥٩٩٤٨) مقابل (٥٥٨٤٢) من الذكور.
- افتتاح مدينة جامعية جديدة للبنات ممثلة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تضم (١٥) كلية للتخصصات النظرية والعلمية والطبية، بالإضافة إلى مستشفى تعليمي، وعدد من المختبرات المتخصصة، ومركز لأبحاث النانو والعلوم، ومنطقة سكن عائلات العاملين وأعضاء هيئة التدريس تضم (ألف وحدة سكنية)، وسكن للطالبات يستوعب (١٢ ألف) طالبة، وتستوعب الجامعة (٤٠,٠٠٠) طالبة.
- إنشاء مدينة جامعية للطالبات بجامعة الملك سعود، تشمل (١٢) كلية، وتستوعب (٣٠,٠٠٠) طالبة، وإنشاء مدينة الملك عبدالله للطالبات بجامعة

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم:
Date التاريخ:
Encl. المرفقات:

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتشمل (١١) كلية وتستوعب (٣٠,٠٠٠) طالبة.

- استحداث العديد من التخصصات المتنوعة للمرأة في الجامعات السعودية: كالإعلام، والسياسة، والهندسة، والقانون.
- أتاح برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث فرصة للنساء لإكمال تعليمهن العالي في العديد من التخصصات، حيث بلغ عدد المُبتعثات إلى خارج المملكة (٢٤٥٨١ طالبة) مع ملاحظة أن نسبة نمو الابتعاث لدى الطالبات أعلى من الطلاب؛ حيث بلغت في الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١م) ٣٨٩,٤% لدى الإناث مقابل ٣٠,٤٧% للذكور.

١٠- وفي مجال الصحة، شرعت وزارة الصحة بالعديد من الإجراءات والبرامج التي تهدف إلى تحقيق الرعاية الصحية الفاعلة للأمومة داخل وخارج المدن، خلال فترات ما قبل الحمل، وأثناء الحمل، وبعد الولادة والحالات الإسعافية، وتستهدف خفض معدل وفيات الأمومة، وزيادة نسبة الأمهات الحوامل اللاتي يتم رعايتهن بإشراف طبي، ومن تلك البرامج أيضاً:

- اعتماد الجواز الصحي للأم والطفل الذي يُعنى بمراقبة صحة الأم وطفلها بدءاً من الحمل ومروراً بالولادة وحتى يبلغ الطفل (٥) سنوات.
- تنفيذ برنامج متابعة الحوامل للتطعيم ضد الكزاز؛ حيث بلغت نسبة تطعيم الحوامل ضده (٩٦,٦%) وبذلك قد تحققت النسبة المستهدفة بنهاية خطة التنمية الثامنة في عام ٢٠٠٩م، والمحددة بما لا يقل عن (٩٠%).
- تطبيق النموذج المطور في رعاية الحوامل، وتدريب المشرفين عليه في المناطق، وتوفير المطبوعات المعدلة الخاصة به وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، وتوزيعها على المناطق؛ بهدف الوصول إلى نسبة الأمهات اللاتي يتم توفير الرعاية الصحية لهن بواسطة مهنيين صحيين متمكنين إلى مالا يقل عن (٩٨%) وقد بلغت نسبة المتحقق (٩٧%) قبل عقد من الزمن.

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم:
Date التاريخ:
Encl المرفقات:

- رفع نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف مهنيين صحيين مهرة؛ فقد بلغت حالياً (٩٧%)؛ حيث كان مردود تلك الخدمات انخفاض معدل وفيات الأمهات إلى (١٤) حالة لكل (مائة ألف ولادة حية)، بعد أن كان المعدل (٣٢) حالة عام ١٩٨٣م.
- إطلاق برامج مكثفة لتدريب القابلات على التوليد الآمن في مختلف مناطق المملكة.

١١- وفي مجال العمل، ارتفع عدد النساء العاملات في الوظائف الحكومية بنسبة ٧,٨٥% خلال عام واحد (٢٠١٠ – ٢٠١١م)، كما بلغ عدد النساء العاملات في الوظائف التعليمية (٢٦٤ ألف) موظفة مقابل (٢٣٦ ألف) موظف من الرجال، وارتفع عدد النساء العاملات كأعضاء هيئة تدريس ومحاضرات في الجامعات إلى (١٣ ألف) موظفة، وذلك من إجمالي موظفات القطاع الحكومي الذي يبلغ عددهن (٤٧١,١٩٩) موظفة، حيث تم إنشاء أقسام نسائية جديدة في عدد من الجهات الحكومية شملت: هيئة التحقيق والادعاء العام، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ووزارة العدل، وديوان المظالم، ومكاتب العمل، بالإضافة إلى بعض القطاعات الأمنية، وفي القطاع الخاص تزايد عدد العاملات السعوديات في عام ٢٠١٠م إلى (٥٥٦١٨) موظفة، بينما وصل عددهن في ٢٠١١م إلى (٩٩٤٨٦) موظفة، وفي عام ٢٠١٢م وصل إلى (٢١٥٨٤٠) موظفة.

١٢- أصدرت وزارة العمل عدة قرارات وزارية من أجل تسريع عجلة توظيف المرأة في القطاع الخاص شملت عدة مجالات منها (محلات بيع المستلزمات النسائية وبيع التجزئة، والمصانع) كما أطلقت وزارة العمل وصندوق الموارد البشرية عدة برامج لدعم عمل المرأة. كما تم استحداث برامج للعمل عن بعد والعمل الجزئي والأسر المنتجة تحقيقاً لرغبة النساء اللواتي لا يرغبن في العمل خارج المنزل أو لا يجدن وقتاً لذلك، كما تم إنشاء برنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك؛ ويعنى بتدريب الفتيات لتأهيلهن لسوق العمل وتوظيفهن، وتقوم على هذا البرنامج إضافة إلى وزارة العمل: المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وصندوق تنمية الموارد البشرية.

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

Kingdom of Saudi Arabia
Haman Rights Commission

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم
Date التاريخ
Encl. المرفقات

١٣- ساهمت وزارة الشؤون الاجتماعية في دعم وتمكين المرأة وحمايتها وضمان حقوقها، وذلك من خلال وكالاتها الثلاث: وكالة الرعاية الاجتماعية والأسرة، ووكالة التنمية الاجتماعية، ووكالة الضمان الاجتماعي. فوكالة الرعاية الاجتماعية توفر الرعاية الاجتماعية للفتيات اليتيمات والمسنات وذوي الاحتياج الخاص، ووكالة التنمية الاجتماعية توفر برامج تنموية ترفع من كفاءة المرأة وقدرتها وتأهيلها لتكون منتجة في المجتمع، ووكالة الضمان الاجتماعي تقدم المساعدات المالية للمرأة ومن ضمنها صرف المعاشات الشهرية لها، وتدعم مشاريع التدريب والتوظيف للفتيات، وكذلك تدعم المشاريع الإنتاجية للمرأة.

١٤- وفي مجال حماية المرأة من العنف الأسري، صدر نظام الحماية من الإيذاء بالمرسوم الملكي رقم: م/٥٢ في ١٤٣٤/١١/١٥هـ، وكذلك صدور اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء بتاريخ ١٤٣٥/٥/٨هـ بقرار معالي وزير الشئون الاجتماعية، ويجرم هذا النظام جميع صور الإيذاء وأشكاله من إساءة المعاملة الجسدية والنفسية والجنسية وغيرها من أشكال الإيذاء، ويدخل في إساءة المعاملة امتناع شخص أو تقصيره في الوفاء بواجباته أو التزاماته في توفير الحاجات الأساسية لشخص آخر من أفراد أسرته، أو ممن يترتب عليه شرعاً أو نظاماً توفير تلك الحاجات لهم.

١٥- نص هذا النظام على عقوبة تعزيرية تتمثل في الحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن سنة وغرامة مالية لا تقل عن (٥٠٠٠ ريال) ولا تزيد عن (٥٠٠٠٠ ريال) أو بإحدى هاتين العقوبتين، وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالآتي:

- توقيع مذكرات تعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني وبعض الجمعيات الخيرية لتقديم خدمات الإيواء للفئات التي تتعرض للعنف.
- توقيع مذكرة تعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لتنفيذ استراتيجية وطنية للتصدي للعنف الأسري، وتقديم البرامج التوعوية.
- إنشاء مركز اتصال على الرقم (١٩١٩) لتلقي بلاغات العنف ضد المرأة والطفل.
- تفعيل ما ورد في قرار مجلس الوزراء رقم ٣٦٦ في ديسمبر ٢٠٠٨م، الذي قضى بعدد من الإجراءات للحد من مشكلة العنف الأسري، ومن بينها

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

Kingdom of Saudi Arabia
Human Rights Commission

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
هيئة حقوق الإنسان

No. الرقم:
Date التاريخ:
Encl. المرفقات:

الإسراع في افتتاح وحدات للحماية الاجتماعية في مختلف مناطق المملكة.

١٦- تم إنشاء (٦٤) مركز للحماية من العنف في المنشآت الصحية تختص بالتعامل مع حالات العنف ورصدها في السجل الوطني لحالات العنف والإيذاء، مع إخضاع القائمين على هذه المراكز لدورات تدريبية مستمرة تهدف إلى تمكينهم من اكتشاف حالات العنف والإيذاء.

١٧- قامت وزارة التربية والتعليم بوضع آليات إجرائية لرصد حالات العنف في المدارس والإبلاغ عنها بالتعاون مع "برنامج الأمان الأسري" عبر خط مساندة الطفل، وتحديد منسقين من الوزارة في مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها، بالإضافة إلى إطلاق برامج توعوية بحقوق الطفل منها: برنامج الحد من العنف، وبرنامج الرفق بالأطفال، وبرنامج تعزيز ثقافة الحوار، وبرنامج الحماية الشخصية، وبرنامج صوت الطالبة، وغيره.

١٨- تحظر مبادئ الشريعة الإسلامية كافة صور المتاجرة بالأشخاص سواء كانوا نساء أو أطفال أو غير ذلك، وأصدرت المملكة نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٤٠) المؤرخ في ١٤ يوليو ٢٠٠٩م، والذي جاء متسقاً مع المعايير الدولية والإقليمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وقد عرّف الاتجار بالأشخاص على أنه: "استخدام شخص، أو إلحاقه، أو نقله ، أو إيوائه، أو استقباله من أجل إساءة الاستغلال (المادة ١)، وحظر جميع أشكال المتاجرة بالأشخاص الموصوفة في بروتوكول منع ومعاقبة الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال.

١٩- وافقت المملكة على الانضمام إلى اتفاقية ميثاق الرق الموقع في جنيف عام ١٩٢٦ ووافقت أيضاً على اتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها في مؤتمر العمل الدولي في دورته (٨٧) عام ١٩٩٩ ، و كذلك وافقت على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء المكمل لاتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وقامت المملكة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بإقرار القانون الموحد لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر، وشاركت في وضع القانون العربي النموذجي لمواجهة جرائم الاتجار بالأشخاص،

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa

٢٠- وفي المجال القضائي، تُعامِلُ الأنظمة المرأةَ على قدم المساواة مع الرجل في جميع مراحل الإجراءات القضائية، ومن ذلك حق المرأة في رفع الدعاوى أمام المحاكم ومتابعة الإجراءات القضائية وكيفية معالجة قضايا الأحوال الشخصية بين الزوجين، وهذه الحقوق مكفولة للرجل كما هي للمرأة باعتبارها مدعية أو مدعى عليها أو حضورها كشاهدة، وتسري الحقوق المنصوص عليها في الأنظمة على جميع المتقاضين لا فرق في ذلك بين الرجال والنساء.

٢١- وفي مجال المحاماة، منحت وزارة العدل ٢٠ امرأة سعودية رخصة مزاولة مهنة المحاماة بعد استيفائهنّ للشروط. كما منحت ١٠ سعوديات أخريات شهادات تعريف للمحامي المتدرب، حيث أصبحت مهنة المحاماة من المهن التي تستطيع المرأة السعودية مزاولتها.

*****

ص.ب ٥٨٨٨٩ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٠١١٤١٨٥١٠٠ فاكس ٠١١٤١٨٥١٠١ الدائري الشمالي مخرج (٢)
P.O. Box 58889 Riyadh 11515 Tel.: 0114185100 Fax: 0114185101 Northern Ring Exit (2)
www.hrc.gov.sa